د



الْبُرْتُقالَةُ الَّتي سَقَطَتْ في حُفْرَةٍ!

تأليف: فاطمة الزهراء مختار

رسوم: مي الوكيل



سَقَطَتْ بُرْتُقالَةٌ مِنْ شَجَرَةٍ...

تَدَحْرَجَتْ حَتّى وَقَعَتْ في حُفْرَةٍ.

صَنَعَ الْخُلْدُ مِنْها عَصيرًا لَذيذًا



ثُمَّ رَمى خارِجَ بَيْتِهِ بِالْبُذورِ وَالْقِشْرَةِ.





قَفَزَتِ الْجَنادِبُ فَرِحَةً فَوْقَ الْقِشْرَةِ.



جاءَتْ هِرَّةٌ صَغيرَةٌ، وَفي التُّرابِ
دَفَنَتْ بِكَفِّها بِذْرَةً؛ حينَما
قَضَتْ حاجَتَها بِالْفِطْرَةِ.

وَبَعْدَ قَليلٍ... نَزَلَ مَطَرٌ مِنَ السَّماءِ بِكَثْرَةٍ

ابْتَلَّتِ الْأَرْضُ، وَاخْتَبَأَتِ الْجَنادِبُ وَالْهِرَّةُ.





وَبَعْدَ شُهورٍ...تَشَقَّقَتِ الْأَرْضُ
وَخَرَجَتْ مِنَ الشُّقوقِ نَبْتَةٌ مُخْضَرَّةٌ...
كَبُرَتْ وَنَمَتْ وَأَصْبَحَتْ شَجَرَةً.

وَبَعْدَ سِنينَ أَرْبَعٍ...

فَوْقَ الْأَغْصانِ نَبَتَتْ زَهْرَةٌ، ثُمَّ زَهْرَةٌ.





وَمِنَ الزَّهْرَةِ الْبَيْضاءِ
خَرَجَتْ ثَمَرَةٌ ثُمَّ ثَمَرَةٌ.



وَحينَ نَضِجَتِ الثِّمارُ...
سَقَطَتْ بُرْتُقالَةٌ مِنْ أَعْلى الشَّجَرَةِ!


النِّهايَةُ